۞ سیدنا معاویہ رضي الله عنه کی مذمت میں تمام روایت موضوع من گھڑت ہیں:

1 امام ابن قیم الجوزیہؒ کا فرمان:

۞ امام أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية رحمه الله (ت ٧٥١هـ) فرماتے ہیں:

«ومن ذلك: الأحاديث في ذَمّ مُعاوية. وكل حديث في ذَمّه فهو كذبٌ»

’’اور ان میں وہ احادیث بھی ہیں جو سیدنا معاویہ رضي الله عنه کی مذمت میں ہیں اور سیدنا معاویہ رضي الله عنه کی توہین اور تنقیص میں روایت کردہ تمام احادیث موضوع ہیں۔‘‘

[المنار المنيف في الصحيح والضعيف - ط عطاءات العلم، ص:١١٠]

2 حافظ ابن کثیرؒ کا فرمان:

۞ امام أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي رحمه الله (ت ٧٧٤ هـ) فرماتے ہیں:

«وَأَوْرَدَ فِيهَا أَحَادِيثَ بَاطِلَةً فِي ذَمِّ مُعَاوِيَةَ»

’’سیدنا معاویہ رضي الله عنه کی توہین او تنقیص میں روایت کردہ احادیث باطل ہیں۔‘‘

[البداية والنهاية ت التركي، ج:١٤، ص:٦٧١]

3 علامه ملا علی قاریؒ کا فرمان:

❁ امام علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري رحمه الله (ت ١٠١٤ھ) فرماتے ہیں:

«وَكَذَا مَا وَضَعَهُ الْكَذَّابُونَ أَيْضًا فِي ذَمِّهِمَا وَمِنْ ذَلِكَ الْأَحَادِيثُ فِي ذَمِّ مُعَاوِيَةَ»

’’اور اسی طرح جھوٹے کذاب راویوں نے صحابہ کی توہین میں روایات گھڑی، بشمول وہ احادیث جو سیدنا معاویہ رضي الله عنه کی مذمت کرتی ہیں۔‘‘

[الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، ص:٤٥٥]

4 امام ہشام بن عمارؒ کا فرمان:

❁ ہشام بن عمار رحمه الله (ت ٢٤٥ھ) صدوق حسن الحديثه، امام البخاریؒ اور امام البلاذریؒ کے شیوخ میں سے ہیں۔

❁ امام البلاذریؒ فرماتے ہیں:

«قَالَ لِي هشام بْن عمار: نظرت فِي أحاديث مُعَاوِيَة عندكم فوجدت أكثرها مصنوعًا»

’’مجھ سے ہشام بن عمارؒ نے کیا: میں نے دیکھا جو آپ کے پاس معاویہ رضي الله عنه کے بارے میں احادیث ہیں، تو میں نے ان میں سے اکثر کو من گھڑت پایا۔‘‘

[أنساب الأشراف للبلاذري، ج:٥، ص:٨١]

آثار الإمام ابن قيم الجوزية وما لحقها من أعمال (١٢)

المنار المنيف في الصحيح والضعيف

تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (٦٩١ - ٧٥١)

تحقيق يحيى بن عبد الله الثمالي

إشراف بكر بن عبد الله أبو زيد

دار عطاءات العلم — دار ابن حزم

قال إسحاق بن رَاهُويه: لا يَصح في فضا... النبي ﷺ شيء[١].

قلت: ومُراده، ومُراد من قال ذلك من أ... [حديث][٢] في مناقبه بخصُوصه؛ وإلا فما ص... العموم، ومناقب قريش فهو داخل فيه.

ومن ذلك: ما وَضعه الكذابون في مناق... على التّنصيص على اسمهما، وما وضعه الك... رسول الله ﷺ[٣]. وما يُروى من ذلك كله [كذب]...

ومن ذلك: الأحاديث في ذَمّ مُعاوية. وكل حديث في ذَمّه فهو كذب[٥].

= ثم حكم بوضعها، وذكر الحافظ في فتح الباري (٧/ ٨١) أن ابن أبي عاصم، وغلام ثعلب، وأبو بكر النقاش قد صنفوا في فضائل معاوية، قال: «لكن ليس فيها ما يصح من طريق الإسناد».

(١) في الفوائد المجموعة (ص ٤٠٧): «وقال الحاكم: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب بن يوسف يقول: سمعت إسحاق، فذكره».

(٢) في الأصل: «عندي»، والأقرب ما أثبته، وهو كذلك في نسخة المعلمي.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٣/ ٣٣٥)، والجورقاني في الأباطيل والمناكير (١/ ٢٨٣)، ومن طريقهما ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٣٠٤، ٣٠٥)، والحاكم في المدخل إلى كتاب الإكليل كما في الموضوعات لابن الجوزي (٢/ ٣٠٥)، وابن عدي في الكامل (١/ ١٨٢)، وهذه الأحاديث موضوعة. وانظر: المجروحين (٣/ ٤٦)، لسان الميزان (٥/ ٧)، اللآلىء المصنوعة (١/ ٤٥٧)، تنزيه الشريعة (٢/ ٣٠)، الفوائد المجموعة (ص ٤٢٠).

(٤) ليست في الأصل، وهي من نسخة المعلمي.

(٥) انظر على سبيل المثال: المجروحين (١/ ٢٥٠)، الكامل لابن عدي (٢/ =

ثم دخلتْ سنةُ أربعٍ وثمانين ومائتين[1]

فى المحرَّمِ مِنها دخَل رأسُ رافعِ بنِ هَرْثَمةَ إلى بغدادَ ، فأمَر الخليفةُ بنَصْبِه فى الجانبِ الشرقىِّ إلى الظُّهرِ ، ثم بالجانبِ الغربىِّ إلى الليلِ .

وفى ربيعِ الأوَّلِ منها خلَع على محمدِ بنِ يوسفَ بنِ يعقوبَ بالقضاءِ بمدينةِ المنصورِ عِوضًا عن ابنِ أبى الشَّوارِبِ بعدَ موتِه بخ

وفى ربيعِ الآخرِ ظهَرتْ بمصرَ ظُلمةٌ ش

الرجلُ ينظُرُ إلى وجهِ صاحبِه فيرَاه أحمرَ اللَّو

كذلك مِن العصرِ إلى الليلِ ، ثم خرَجوا إلى

إليه حتى كشَف عنهم .

وفى هذه السنةِ عزَم المُعتضدُ على لَعْن

فحذَّره وزيرُه [2]عبيدُ اللَّهِ بنُ سليمانَ[2] بنِ

قلوبُهم ، وهم يترَحَّمون عليه[3] فى أسواقِهم

بذلك وأمضاه ، وكُتِبتْ نسخٌ بلَعْن معاويةَ

معاويةَ وجماعةٍ مِن بنى أمَيَّةَ ، وأورَد فيها أحا

---

(١) تاريخ الطبرى ١٠/ ٥١، والمنتظم ١٢/ ٣٧٠، والكامل ٧/ ٤٨٤.

(٢ - ٢) فى س، ظ : « عبيد اللَّه » ، وفى م : « عبد اللَّه » . وانظر المنتظم ١٢/ ٣٧٢.

(٣) بعده فى ب، م : « ويترضون عنه » .

البداية والنهاية

للحافظ عماد الدين أبى الفداء إسماعيل

ابن عمر بن كثير القرشى الدمشقى

٧٠١ - ٧٧٤ هـ

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركى

بالتعاون مع

مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية

بدار هجر

الجزء الرابع عشر

هجر
للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

الأسرار المرفوعة
في
الأخبار الموضوعة
المعروف بالموضوعات الكبرى
للعلامة نور الدين علي بن محمد بن سلطان
المشهور بالملا علي القاري

حققه وعلق عليه وشرحه
محمد بن لطفي الصباغ

الطبعة الثانية
مع زيادة في التحقيق والتعليق

المكتب الإسلامي

في فضائلِ عليٍّ وأَهلِ البيت نحوَ ثلاثمائة أَل
فإِنَّكَ لو تتبَّعتَ ما عندَهُمْ مِن ذلك لوجدتَ الأم

* * *

*قال: ومن ذلك ما وَضَعَهُ بعضُ جهلَ
معاويةَ. قال إِسحاقُ بن راهويه[1]: لا يصحُّ في
عن النبيِّ ﷺ شيءٌ.

* * *

* ومن ذلك ما وَضَعَهُ الكذَّابونَ في مناقِ
التنصيصِ على اسميهما.

وكذا ما وَضَعَهُ الكذَّابونَ أَيْضاً في ذَمِّهما.

ومن ذلك: الأَحاديثُ في ذمِّ مُعاويةَ، وذَمِّ عَمْرو بنِ العاصِ، وذمِّ بني أُمية، ومدحِ المنصور والسفَّاحِ.

وكذا ذمُّ يزيدَ والوليدِ ومروانَ بنِ الحَكَمِ.

وكذا كُلُّ حديثٍ في مَدْحِ بغدادَ وذَمِّها، والبصرةِ والكوفةِ، ومرو، وقزوين، وعسقلانَ، والإسكندرية، ونصيبين، وأَنطاكية، فهو كَذِبٌ وكذا كُلُّ حديثٍ في تحريم وَلَدِ العبَّاس على النارِ.

وكلُّ حديثٍ في ذكر الخلافةِ في وَلَدِ العبَّاسِ.

= ٨٧٩ على الحروف. وقد ذكرت نشرة أخبار التراث العربي ص ١٢ في العدد ١٥ (تاريخ ذي الحجة سنة ١٤٠٤ والمحرم سنة ١٤٠٥) أن السيدة آسيا كليبان علي الباحثة في مركز إحياء التراث بجامعة بغداد تعمل في استكمال تحقيق كتاب «الإرشاد» الذي بدأت تحقيقه منذ سنوات. وقد اعتمدت على أربع نسخ خطيّة.

(١) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي التميمي المروزي المعروف بابن راهويه. الإمام الفقيه الحافظ ولد سنة ١٦١هـ. طاف البلاد لجمع الحديث، أخذ عنه أحمد بن حنبل والبخاريّ ومسلم والترمذي والنسائي وغيرهم. وقيل في سبب تلقيبه بابن راهويه أنّ أباه ولد في الطريق. كان ثقة فاضلاً توفي بنيسابور سنة ٢٣٨ هـ.

كتاب جمل من أنساب الأشراف
صنفه
الإمام أحمد بن يحيى بن جابر
البلاذري
المتوفى ٢٧٩هـ/٨٩٢م
الجزء الخامس
نسب بني عبد شمس بن عبد مناف
حققه وقدم له
الأستاذ الدكتور سهيل زكار — الدكتور رياض زركلي
بإشراف
مكتب البحوث والدراسات
في
دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

وحُدثتُ عن عيسى بن يزيد الكِناني قال
أبي مُعَيط وعمرو بن العاص لحاء بين يدي مع
الوليد : اسكتْ يا عبد السلطان وأخا الشي
النساء، يا ألأم أهل بيته وأذلّ عشيرته، لقد بلغ
لأهلها في الآخرة والأولى ، فمنعتَ الحقوق
الفضل ، فقال عمرو : إنّك لتعلم أنّي مُرّ المَ
وأنّي حيّة الوادي ، وداهية الأعادي ، لا أتـ
الآباء ، أحمي الذِمار في المِضْمار ، غير هَيوب
أُطعم الطعام وأضرب الهام ، أفَبالبُخْل تعيّرني
فقال معاوية : أقسمتُ لما سكتُّما ، ثم أنش

وَليدُ إذا ما كُنْتَ في القَوْمِ جالِساً فَهُنْ وَلْيَكُنْ مِنْكَ الوَقارُ على بالِ
ولا يأْتِيَنَّ الدهرَ مِنْ فيكَ مَنْطِقٌ بلا نَظَرٍ قد كان منك وإِعْمالِ
لِرَأْيِكَ فيهِ ، خَوْفَ ما ليس راجِعاً فما كُلُّ مَنْ تَلْقى ابنُ عَمٍّ ولا خالِ

قال لي هشام بن عمّار : نظرتُ في أحاديث معاوية عندكم فوجدْتُ أكثرها مصنوعاً ، وذكر هذا الحديث .

حدثني العُمري عن الهيثم عن يعقوب بن داود عن يزيد بن بِشْر عن هَمّام بن قَبيصة وعن ابن عَيّاش عن [أبي] الهَيْثم الرحبي قالا : كان عند عبدالله بن معاوية امرأة من بني مخزوم فأغارها ، فشكتْ فعله إلى أخيها ، فقال لمعاوية : إنّ عبدالله يُسيء إلى أختي ، ولولا مكانك لعدلتُه عن طريقته ، فقال معاوية : أما والله إنّي لأَقْنى العِرْنين ، أصمع[1] الكَعْبَين ،

١ ـ أصمع الكعبين : لطيف الكعبين .